مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 35-57

فاعلية تصميم تعليمي قائم على انموذج ديفز في تنمية مهارات تلامذة المرحلة الابتدائية بمادة الاشغال اليدوية

تماره سعيد رشيد أ.د.عطية وزة عبود
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
dratia39@gmail.com
tamarhalakeedy83@gmail.com
07718619143

مستخلص البحث :
يهدف البحث للتعرف على " فاعلية تصميم تعليمي قائم على أنموذج ديفز في تنمية مهارات تلامذة المرحلة الابتدائية بمادة الاشغال اليدوية " بواسطة التحقق من فرضيتي البحث الاتية :
١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلامذة المجوعة التجريبية ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي لمادة الأشغال اليدوية بعدياً.
2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في اختبار الأداء المهاري لمادة الأشغال اليدوية بعدياً.
وقد استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا الاختبار البعدي، وقد تألف مجتمع البحث الحالي من تلامذة الصف السادس الابتدائي / مدرسة أبي غريب الابتدائية المختلطة / مديرية تربية الكرخ الأولى / في محافظة بغداد / للعام الدراسي (٢٠٢٢ م - ٢٠٢٣ م)، وقد بلغ حجم المجتمع (٧٢٠) تلميذاً وتلميذة في المدرسة، أما عينة البحث الحالي فتتألف من (٣٠) تلميذاً وتلميذة لكل مجموعة التجريبية والضابطة، وقد اختارت الباحثة عينة البحث (الصف السادس الابتدائي) بالطريقة القصدية، ولقد بلغ عدد تلامذة الصف السادس (١٠٦) تلميذاً وتلميذة، موزعين على (3) صفوف دراسية، ثم اختارت الباحثة صفين منهم وبطريقة عشوائية الشعبة (أ) البالغ عددهم (٣٥) تلميذاً وتلميذة لتمثل المجموعة الضابطة، في حين اختبرت الشعبة (ج) البالغ عددهم (٣٤) لتمثل المجموعة التجريبية، وقد بلغ العدد الكلي الصفين (٦٩)، وقد استبعدت الباحثة (٩) من تلامذة المجموعة الضابطة والتجريبية (٣) متسربين، و(٤) راسبين، و(٢) نقلوا الى مدرسة اخرى، وتم بناء اختبار تحصيلي معرفي واختبار للأداء المهاري في مادة التربية الفنية (الأشغال اليدوية، واستعانت الباحثة بالوسائل الإحصائية الاختبار التائي (t-test) و مربع ايتا وبرنامج (ssps) للوصول الى النتائج، وتوضح نتائج البحث الحالي تفوق تلامذة المجموعة التجريبية التي درست مادة الأشغال اليدوية وفق الوحدة التعليمية على تلامذة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 35-57

الفصل الأول

أولاً / مشكلة البحث :

إنّ التقدم العلمي والتقني أصبح أهم العوامل في تطور المجتمع الانساني في مختلف مجالات الحياة، والتي شملت التربية والتعليم، وأضحت الحاجة ملحّة إلى إعادة النظر في طرائق وأساليب التدريس المختلفة والمتبعة في مدارسنا، ونتيجة لهذا التطور أصبح من الضرورة التقصي عن طرق ونماذج وتصاميم واستراتيجيات حديثة في التعليم، لمسايرة تطورات العصر الحالي بعد أنّ أصبح تنمية شخصية التلامذة في كل الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية في الآونة الاخيرة شعاراً تنادي به كل الأنظمة التربوية والتعليمية في العالم، وبما أنّ علم التصميم التعليمي هو العلم الذي يزودنا بالطرائق والاستراتيجيات التعليمية المؤثرة والمجدية، فهو العلم الذي " يصف ويحدد الإجراءات المتعلقة باختيار المادة التعليمية (الأدوات، المواد، البرامج ، والمناهج) المراد تصميمها، وتحليلها، وتنظيمها، وتطويرها، وتقويمها، من أجل تصميم مناهج تعليمية تساعد على التعلم بطريقة أفضل وأسرع، وتساعد المعلم على اتباع أفضل الطرق التعليمية في اقل وقت وجهد ممكنين " (الحيلة ، ٢٠٠٨ : ٣٠)، وقد تم تطوير مجموعة كبيرة من نماذج تصاميم التعليم في السنوات الأخيرة، التي كان يعبر عنها بمصطلحات مختلفة مثل مدخل النظم، تصميم نظم التعليم، تطوير التعليم وتصميم التدريس، ولعل من أهم الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية ظهور ما يعرف بالمدخل المنظومي، الذي يستسقي أسسه من الفلسفة البنائية بالدرجة الأولى، ويتكفل المدخل المنظومي عند تطبيقه أن " يطور التفاعل داخل الصفوف الدراسية بما يحقق أهداف المنظومة التعليمية بفعالية وكفاءة على اختلاف مستوياتها، وهو مدخل يصلح للاستخدام في جميع مراحل التعليم ، ويسهل استخدامه بفعالية لتطوير تعليم المواد الدراسية على اختلافها وتنوعها " . (السعيد والنمر ، ٢٠٠٦: ٤).

ومن النماذج التدريسية التي تستند إلى المدخل المنظومي نموذج " ديفز " الذي تبنى استخدام تقنيات حديثة، كما يوضح العلاقة بين مكون وآخر من مكوناته، ويعطي نمطاً تتابعياً يمكن تطويره إلى إستراتيجية للتعليم، كما يستند إلى نظرية النظم العامة المتعلقة بالتفكير والتخطيط والبحث العلمي، وذلك عبر تحديد المدخلات والعمليات والمخرجات للعملية التعلمية بحيث يجعلها عملية وافية لتحقيق الأهداف المحددة، وزيادة فاعلية المتعلم في المواقف التعليمية من خلال تنفيذه الأنشطة والفعاليات وممارسته العمليات العقلية، وبما أنّ التعلم الجيد يتطلب نماذج وطرائق تدريس واستراتيجيات توفر تماس مباشر مع ممارسة الأنشطة المهارية بمادة الاشغال اليدوية، التي تنمي شخصية التلامذة من كل الجوانب، نظراً لما تتطلبه من مهارة ودقة وابتكار في العمل واستخدام خامات البيئة في خلق بعض المشغولات اليدوية، ومن خلال التجربة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على تلامذة المرحلة الابتدائية خلال تدريسها لمادة التربية الفنية في المدارس الابتدائية بوزارة التربية، تم ملاحظة ما يأتي

١- ضعف في المهارات اليدوية عند التلامذة الذي قد يعود سببه الى طريقه التدريس، وقله المستلزمات الفنية، وإهمال دراسة التربية الفنية من قبل أدارت المدارس.
٢- عدم تحديد الأهداف السلوكية للمنهج المقرر.
٣- ضعف مراعاه الوقت اللازم للتلامذة في التدريب والتعليم .

ومن هنا جاءت هذه الدراسة وإعداد معايير خاصه تهدف الى معالجه الظواهر التي لاحظتها داخل الصف الدراسي طوال الأعوام التي قامت فيها الباحثة بتدريس مادة التربية الفنية وتأسيساً على ما

سبق أطرت مشكله البحث بالسؤال التالي : **ما فاعلية تصميم تعليمي قائم على انموذج ديفز في تنمية مهارات تلامذة المرحلة الابتدائية بمادة الأشغال اليدوية؟**

ثانياً / أهمية البحث :

قد يفيد البحث الحالي ما يأتي :

- تسهيل مهمة التعلم والتعليم من خلال تصميم تعليمي لتعليم التلامذة الأشغال اليدوية.
- استغلال خامات البيئة المتوفرة بكل أنواعها لإنتاج أعمال فنية جميلة.
- إثراء الجانب المعرفي و المهاري لدى تلامذة و معلمي التربية الفنية " الأشغال اليدوية " مما يساهم بتطوير الواقع الفني في المؤسسات التربوية والتعليمية.

ثالثاً / هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

فاعلية تصميم تعليمي قائم على أنموذج ديفز في تنمية مهارات تلامذة المرحلة الابتدائية بمادة الأشغال اليدوية .

رابعاً / فرضيتي البحث :

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي لمادة الأشغال اليدوية بعدياً.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في اختبار الأداء المهاري لمادة الأشغال اليدوية بعدياً.

خامساً / حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بتلامذة الصف السادس الابتدائي، بغداد – مديرية تربية الكرخ الاولى – منطقة ابي غريب – مدرسة أبي غريب الابتدائية المختلطة، للعام الدراسي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣ ،الأشغال اليدوية (خامات البيئة) .

سادساً / تعريف المصطلحات :

الفاعلية / يعرفها كل من :

زيتون (٢٠٠٥م) بأنها : " القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن " . (زيتون ، ٢٠٠٥ : ٤١)

وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها : الاثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية من نتائج نهائية لتطبيق التصميم التعليمي القائم على أنموذج ديفز (الوحدات التعليمية) على مجموعة من التلامذة خلال مدة معينة.

التصميم التعليمي/ يعرفه كل من :

حسن (٢٠١٦م) بأنّه : " مكون مهم من مكونات مجال تكنولوجيا التعليم، وهو أحد المهام الأساسية للمتخصصين في تكنولوجيا التعليم، وتأتي أهمية التصميم كمكون من مكونات المجال من حيث إن لكل موقف تعليمي ما يناسبه من مواد تعليمية وأجهزة وطرق عرض للمحتوى الدراسي، وتحتاج هذه الجوانب إلى وضع مواصفات وخصائص خاصة بها حتى يمكن إنتاجها بصورة جيدة، تزيد من فاعلية وكفاءة الموقف التعليمي.". (حسن ، ٢٠١٦ : ١٠)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 35-57

وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه : منظومة تعليمية متكاملة على شكل وحدات تعليمية، تقوم على تكوين بيئة تعليمية تعلمية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة التربية الفنية، تتضمن مجموعة من الإجراءات التدريسية ذات خطوات منظمة، وفقاً لتصميم تعليمي قائم على انموذج ديفز، بغية تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة.

أنموذج ديفز / يعرفه كل من :

سليمان (٢٠١٨م) بأنه : "مجموعة من الخطوات المتبعة لتصميم التعلم من حيث تحديد المدخلات المتمثلة في الأهداف، والعمليات المتمثلة في تصميم المحتوى وطريقة التنفيذ والتقديم، والمخرجات المتمثلة في التقويم لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة " . (سليمان ، ٢٠١٨ : ٤)

وتعرفه الباحثة اجرائياً : مجموعة الخطوات والإجراءات والنشاطات التي تؤديها الباحثة لتوجيه نشاط تلامذة المجموعة التجريبية عينة البحث في الصف ، لتحقيق عملية تعلمهم على وفق خطوات أنموذج ديفز.

المهارة / يعرفها كل من :

زيتون (٢٠١٠ م) بأنها : " القدرة المكتسبة التي تمكن الفرد المتعلم من إنجاز ما توكل اليه من أعمال بكفاءة واتقان بأقصر وقت ممكن، واقل جهد وعائد أوفر " . (زيتون ، ٢٠٠٤ : ٢٠٢)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : قدرة تلامذة الصف السادس الابتدائي على القيام بمشغولات يدوية بسرعة ودقة ومهارة بمادة الأشغال اليدوية .

الاشغال اليدوية / يعرفها كل من :

ابراهيم (٢٠١٣م) بأنها: " هي تربية الأفراد عن طريق تطوير مهاراتهم اليدوية والنفسية، وتنمية أنشطتهم الابتكارية التي يزاولها في البيت، والمدرسة ". (ابراهيم ، ٢٠١٣ : ٢٣)

وتعرفها الباحثة اجرائياً : هي أعمال يستخدم فيها تلامذة الصف السادس بعض الأدوات والخامات المتوفرة لهم لتحقق في النهاية عملاً فنياً نفعياً .

الفصل الثاني (الإطار النظري)

المبحث الاول : التصميم التعليمي (Instructional Design)

يشكل التصميم التعليمي مكوناً علمياً رئيسياً من مكونات منظومة تكنولوجيا التعليم الى جانب عمليات : التحليل، التوظيف، الإدارة، التطوير، والتقويم، كما أنه يمثل جسراً يربط بين الأُطر النظرية من نظريات التعلم والتعليم، وفلسفات تربوية مختلفة، وجوانب تطبيقية في مجال التعليم .

ويعتبر علم التصميم التعليمي من العلوم الحديثة التي ظهرت في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، وهو ما يُعرف باسم (علم تصميم التعليم)، وهو علم " يصف ويحدد الاجراءات المتعلقة باختيار المادة التعليمية (الأدوات، المواد، البرامج، والمناهج المراد تصميمها وتحليلها وتنظيمها وتطويرها وتقويمها، من أجل تصميم مناهج تعليمية تُساعد على التعلم بطريقة أفضل وأسرع، كما تساعد المعلم على أتباع أفضل الطرق التعليمية في أقل وقت وجهد ممكنين " . (الحيلة ، ٢٠٠٨: ٣٠).

مراحل النموذج العام للتصميم التعليمي:

يعد النموذج أسلوباً نظامياً لعملية تصميم التعليم، وقد تنوعت نماذج التصميم التعليمي واختلفت مكوناتها تبعاً للأهداف التي صممت من أجلها، ولكن كلها تستند إلى النموذج العام للتصميم التعليمي (ADDIE)، وهي تشتمل على العناصر والمراحل الخمسة الرئيسية للتصميم التعليمي وهي: التحليل، التطوير، التصميم، التنفيذ، التقويم"(Green & Brow, 2019: 23)، إذ أنّه يعد مرتكزاً أساسياً لبقية

نماذج التصميم التعليمي المختلفة، حيث يستخدم هذا النموذج على نطاق واسع في تصميم مقررات وبرامج للتدريب والتعليم، وتأسيساً على ذلك يتم اتخاذ الإجراءات في كل مرحلة من مراحل (ADDIE)على النحو الأتي:

١- مرحله التحليل : وتعد من أهم المراحل وحجر الأساس التي تستند عليها المراحل الأخرى للتصميم التعليمي، حيث يمثل تحليل جميع نواحي العملية التعليمية من تحليل المشكلة، والحلول الممكنة، وتحليل مهام المتعلم، والحاجات، وتحليل المحتوى، وخصائص المتعلمين، وسياق التعلم والمكان والوقت والمواد والميزانية.

٢- مرحلة التصميم : وتهتم بوضع المخططات والمسودات الأولية لتطوير عملية التعليم، وهي مرحلة ترجمة التحليل إلى خطوات واضحة قابلة للتنفيذ من وصف للأساليب والإجراءات المتعلقة بتحديد الأهداف، والمحتوى، والاستراتيجيات التعليمية، والأنشطة، والتقويم المناسب، والتقنيات التعليمية .

٣- مرحلة التطوير : وهي مرحلة ترجمة مخرجات مرحلة التصميم من مخططات وسيناريوهات إلى إنتاج مواد تعليمية بصورة تحث المتعلمين على التعلم، وتزيد دافعيتهم، كما توفر عناصر الأمان في تلك المواد التعليمية المنتجة، وفيها يتم تطوير كل الوسائل التعليمية التي يتم استخدامها في عملية التعليم .

٤- مرحله التنفيذ (التطبيق) : هي مرحلة القيام الفعلي بالتعليم في بيئات التعلم الحقيقة وتدريبهم عليها سواء كان في الصف التقليدي أو بالتعليم الإلكتروني أو الحقائب التعليمية، وهذه المرحلة مسؤولة عن تطبيق ما تم إنتاجه من منتجات تعليمية على المتعلمين .

٥- مرحله التقويم : وهي المرحلة التي يتم من خلالها التأكد من تحقق الأهداف المرغوبة من عدمه، ويقسم إلى تقويم تكويني وتقويم تجميعي بهدف التحسين والتطوير .

(عبد السميع وآخرين ، ٢٠١٦ : ١٨٩)

أنموذج (ديفز Davis) للتصميم التدريسي١٩٧٤ :

كان ديفز استاذاً في تصميم النماذج، وقد صمم أنموذجه عام (١٩٧٤م) حسب مدخل النظم لتيسير عملية التعلم داخل الصف، وذكر أنّ نموذجه يستخدم مع كافة المواد الدراسية، والمراحل التعليمية، وبإمكان المدرسين استعماله في التدريس حسب مستوى قدرة المتعلمين (Joyce & Well، 1986 : 55) ويحدد أنموذج ديفز بثلاثة مجالات، وهي :

١ -المدخلات وتشمل :

❖ تحديد وصياغة الأهداف (النواتج التعليمية) : إنّ أُولى خطوات تدريس موضوع معين هو تحديد الأهداف،

وهي عبارات تكتب لتصف سلوك الطالب الذي ينشأ من خلال تدريسه موضوع أو وحدة دراسية في زمن التعليم. (الخزاعلة ، وآخرون ، ٢٠١١ : ٢٣ – ٢٤)

❖ الوسائل المتوافرة والإمكانات التربوية سواء البشرية أو المادية في النظام : يقصد بها مجموعة الأدوات والإجراءات والوسائل التعليمية المتوافرة في المدرسة والتي تساعد في تحقيق الأهداف.(عليان،٢٠١٠ : ٢١٤)

٢ -عمليات تصميم النظام وتنفيذه وتشمل :

❖ وصف مهمات التعلم وتحليلها : يقصد بالمهمة في الإطار المدرسي هي المهمة التي يقوم بها الطالب المرتبطة بالأهداف لذلك عليه إتقانها، أمّا تحليل المهمة فهي كيفية أداء المهمة حيث يقوم

المعلم بذكر ووصف الخطوات والإجراءات التي يقوم بها الطالب عند تنفيذ المهمة، وتحديد المعايير المقبولة في كل خطوة، وتحديد الصعوبات، والمشكلات المتوقعة، والبدائل المناسبة للتغلب عليها .
(العبادي ، وأيوب ، ٢٠٠٦ : ٢١٢)

❖ تصميم الإجراءات التدريسية وتنفيذها : ارتبط مفهوم التصميم بعملية التنظيم وهندسة الأشياء، ويقصد بالإجراءات بأنّها الأساليب والطرائق والاستراتيجيات التي تؤدي الى تحقيق النواتج التعليمية من خلال وضع الطلبة في مواقف في الصف يتفاعلون معها مع ما حدد من أنشطة، ولم يحدد ديفز طريقة أو استراتيجية تدريسية معينة لكي يدرس فيها نموذجه وإنما ترك للمعلم حرية اختيارها بحيث تتناسب مع المحتوى التعليمي وطبيعة المتعلمين والإمكانيات المتاحة.
(الزند وعبيدات ، ٢٠١٠ : ٦٩ – ٧١)

❖ تطوير خطة التدريس وتقويمها بنائياً ونهائياً وتقويم أداء الطلبة : يقصد بالتطوير التحسين والوصول بالدرس، أو النظام، أو الشيء المطور إلى أحسن صورة حتى يؤدي الغرض المطلوب منه بكفاءة تامة، ويحقق الأهداف المرجوة بشكل أكثر فاعلية.

٣ -تقويم فاعلية النظام وكفايته وتشمل :
١ .تقويم التحصيل النهائي للمتعلمين
٢ .تحديد صعوبات التعليم .
٣. صيانة وتحسين وتعديل النظام . (الشافعي ، ٢٠١٢ : ٢٠)

ويمكن التعرف على أنموذج (ديفز Davis)، ومكوناته من خلال **المخطط** (١) الآتي :

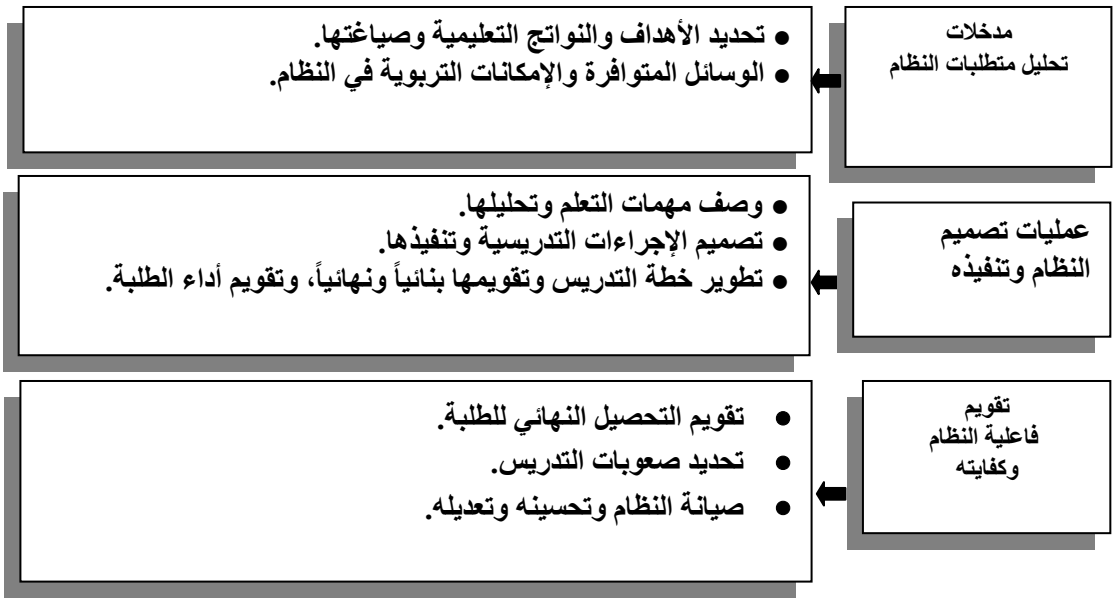

المخطط (١) (عبيد واخرون ، ٢٠٠١ : ١٣٥)

وبذلك ترى الباحثة أنّ أنموذج ديفز يغير تماما النظرة إلى التكنولوجيا التعليمية من مجرد ادوات ووسائل أو معينات للمعلم أو التدريس، إلى كونها منظومة تدريسية تأتي ضمن منظومة تربوية، وأنّ الاستعانة بنموذج ديفز يتطلب التخطيط وتحديد الأهداف التعليمية والتربوية التي يراد تحقيقها تحديداً واضحاً وإجرائياً إلى جانب تحديد دقيق للموارد والإمكانات المادية والبشرية والزمنية .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 35-57

المبحث الثاني / المهارة (Performances)

تمثل المهارة أحد الابعاد المهمة في العملية التعليمية التي يجب التركيز عليها والاهتمام بها في التعليم، لان للمهارات دوراً مهماً في مساعدة المتعلم على مواجهة المشكلات التي قد تصادفه في حياته، فضلاً عن أن مهارة المتعلم في أداء عمل معين فأن ذلك يؤدي الى العمل بكفاءة كبيرة، ويختلف مستوى الأداء باختلاف درجة إتقان المتعلم لهذه المهارة، إذ يعد الأداء ركناً أساسياً لوجود المهارة، ويقصد به إنجاز مهام في شكل أنشطة أو سلوكيات آنية ومحددة وقابلة للملاحظة والقياس، كما أنّها تتطلب من الفرد امتلاك قدراً من المعلومات والمفاهيم والمعارف والاتجاهات التي تلزم الفرد وتوجه سلوكه الأدائي المطلوب.

تصنيف المهارات :

صنف بعض المربين المهارات وفق معايير مختلفة إلى (مهارات عقلية – حركية – اجتماعية وادائية)، وقد صنف (بلوم) المهارات الادائية الى (مهارة بسيطة ومهارة معقدة)، وهي الآتي:

١- المهارات العقلية وتتعلق بـ « التفكير، الابتكار، تنظيم المعلومات، تحليل الانتاج، جمع المعلومات، التذكر، التلخيص، وغيرها . (الطيطي : ٢٠٠١ : ١٢٥)

٢- المهارات الحركية : تتصل المهارات الحركية بالنواحي العملية ، والتي يستخدم فيها المتعلم عضلاته للقيام بالأنشطة المطلوبة ، وهذا الاستخدام لعضلات جسم المتعلم يتطلب التناسق الحركي والنفسي والعصبي. (المقرم ، ٢٠٠١ : ٣٦)

٣- المهارات الاجتماعية : وهي مهارة الاتصال الفكري التي تعتمد اللغة ، ويكون فيها المتعلم قادراً على أن يتعامل بإيجابية مع مشكلات حياتيه الشخصية أو الاجتماعية، وتشمل مهارات إدارة الوقت، حسن استخدام الموارد، التفاعل بإيجابية مع الآخرين ، احترام العمل. (عبيد واخرون ، ٢٠٠١ : ٢٩)

٤- المهارات الوجدانية : وتتمثل بالانفعالات النفسية ، والتفاعل مع المهارة ، والرغبة في التعلم، والاندفاع إلى العمل وغيرها . (أسامة ، ٢٠١٢ : ٧٣)

٥- المهارات الادائية : صنفها بلوم بحسب درجة تعقيدها الى ثلاث فئات هي:

- المهارات البسيطة : هي تتضمن حركة واحدة فقط، كالاستعانة بأصبع واحد لإنجاز جزء من عمل فني معين .
- المهارات المعقدة : هي تتضمن أكثر من حركة واحدة في إنجاز العمل.
- مهارات اخرى (مهارات التناول) : فيها يتعامل الفرد مع جسم مستقل عنه، كالتعامل مع الأدوات والمواد والأجهزة وغيرها . (مازن ، ١٩٨٦ : ٢٨٨)

ويركز البحث الحالي على المهارات الادائية لملائمتها لإجراءات البحث فالمهارات المتعددة في فن الكولاج، واعمال الورق، والتطريز، والنسيج تصنف كنوع من مهارات التناول، إذ تندرج ضمن المستوى المعقد، لأنها تتطلب أكثر من حركة، ولكونها تتعامل مع خامات وأدوات متنوعة .

المبحث الثالث : الأشغال اليدوية

تعد الأشغال اليدوية احدى مجالات التربية الفنية، وهي من المواد المهمة الواجب تعلمها للتلامذة، فأن اهمال هذه المادة جعل الناحية النظرية تهيمن على اجواء التعليم ما جعل التلاميذ يفتقدون المهارة اليدوية، ومرونة الاصابع، والدقة في العمل، فضلاً عن الصبر والمثابرة والارادة القوية، لذلك يجب أنّ تحتل هذه المادة مكانتها اللائقة بين باقي الدروس المنهجية، إذ تعد الأشغال اليدوية من الوسائل التربوية أيضاً، فمن خلالها يتعلم التلامذة الكثير من المهارات والخبرات والمعلومات ،فكلمة الأشغال اليدوية " تشير إلى الاستخدام اليدوي الفعال والموجه سواء باليد أو باستخدام الأدوات للتحكم في

الخامات في مراحل الإنتاج المتعددة ، فالأشياء التي تنتج عملياً يكون لها نفع في الحياة وتدعو إلى عدم وجود هوة بين القيمة الجمالية والوظيفية" (الشيباني ، ٢٠٠٤ : ١٣)

أهداف تدريس الاشغال اليدوية :

يعد الهدف الرئيسي للأشغال اليدوية بالدرجة الاولى هو ايقاظ المواهب الفنية الكامنة في نفس التلميذ وتنمية مهارته اليدوية وجعله اكثر محبةً للعمل اليدوي، ومن هذه الاهداف العامة هي الاهداف التالية :

١- تنمية شخصية التلامذة في مختلف الجوانب الجسمية والوجدانية والعقلية والاجتماعية .
٢- تكوين مواطن مبدع .
٣- تأكيد الذات والشعور بالثقة فيها.
٤- تدريب الحواس .
٥- الاهتمام بالعمل اليدوي واحترام من يقومون به .
٦- تنمية قدرات الطلبة الابداعية من خلال ممارسه الاشغال الفنية .
٧- تنمية القدرة على الملاحظة والتمييز بين العناصر الفنية.(عبد المنعم ،٢٠١١: ٤٢)

أهمية الاشغال اليدوية:

تعد الأشغال اليدوية من الوسائل التربوية، فمن خلالها يتعلم التلامذة الكثير من المهارات والخبرات والمعلومات وهي أسهمت في العديد من المجالات منها :

١- أسهمت الاشغال اليدوية في رفع مستوى الذوق العام، وذلك من خلال طبيعة المنتوجات اليدوية، والتي غالبًا ما تتسم بالحرفية والمهارة وبما تحويه من جوانب فنية وإبداعية.
٢- أسهمت الاشغال اليدوية في رفع وتنمية القدرة الابتكارية والإبداعية لدى الإنسان، فهي تمنحه مساحة كبيرة للتفكير والتأمل في محاولة إيجاد كل ما هو جديد ومميز.
٣- هي وسيلة تزيد من وعي التلاميذ وتزيد من مخيلتهم وتطورهم الذهني، وتفاعلهم مع الموروث الحضاري
وتوظيفه لتلبية حاجة المجتمع المعاصر، كلها تساعد المتعلم في التفكير ليصل الى مستويات من الابداع والابتكار .
٤- أنّها تحقق أهدافاً تربوية فضلاً عن الأهداف التعليمية فهي إحدى المواد المنهجية، كما توجه التلميذ نحو البيئة، وكيفية التعامل مع منتجات البيئة من خامات مختلفة .
٥- أسهمت الأشغال اليدوية في المحافظة على الإرث الخاص بكل مدينة أو بكل مجموعة من الناس، كما عملت على ديمومته.
٦- تعد الأشغال اليدوية أيضًا وسيلة للترفيه والتسلية وملئ وقت الفراغ الذي يعاني منه الكثيرون.
٧- كما تعد وسيلة لاستثمار الطاقات البشرية الغير مستغلة. (عبد العزيز، ٢٠٠٩ : ٣٤٤)

أنطلاقاً مما تقدم ترى الباحثة أنّ الأشغال اليدوية ترتبط بحياة التلامذة من الناحية الابداعية والاجتماعية والحسية والعاطفية والجمالية ، وضرورة تدريب التلامذة على ممارسة الاشغال اليدوية واكتساب المهارات الفنية من خلال فهم الكثير من الأدوات والوسائل والخامات المتنوعة التي يستعملها في بناء أعماله الفنية وانجازها.

الخامة وعلاقتها بالمشغولات الفنية :

أنّ طبيعة الخامة في المشغولات الفنية وطرق استخدامها تحدد المصمم كما تؤثر في قدرته على الابتكار فكلما اتسعت معرفته بإمكانيات الخامة، وطرق توظيفها يؤدي ذلك إلى زيادة أفكاره التخيلية وقدرته على الخلق، إذ أنّها " الوسيط الذي يستخدمه الفنان في التعبير سواءاً كان ألواناً زيتية أو مائية

أو صلصالاً أو طيناً مخلوطاً أو حبراً أو خشباً أو رخاماً أو تباشيراً أو إسمنتاً أو بلاستيكاً أو قماشاً... الخ " (عكاشة، ١٩٩٠ :٢٨٤)، وأنّ لكل خامة حدودها وإمكانياتها التشكيلية لذا يجب أنّ يتعرف المصمم على الخامات التي يستغلها وأن يكتشف حدودها وإمكانياتها وأن يبتكر في إطار خاماته ويحافظ على صفاتها في الشكل النهـائي للمشغولة الفنية، وهناك العديد من الخامات فمنها :

١- **الخامات الطبيعية :** وهي التي خلقها الله ولم يتدخل أنسان في وجودها مثل القواقع والريش، وتنقسم الى :

- خامات نباتية : مثل قشور الثمار ، الأوراق ، فروع وجذور الأشجار، الزهور.
- خامات حيوانية : مثل الجلود والعظام ، القواقع والأصداف.

٢- **خامات طبيعية نصف مصنعة :** وهي التي تحولت نتيجة لإجراء عمليات صناعية عليها وتكون:

- خامات مصنعة من اصل نباتي : مثل الأخشاب المعالجة والمصنعة ، الأنسجة القطنية الألياف النباتية.
- خامات مصنعة من اصل حيواني : مثل جلود وفراء الحيوانات المدبوغة وخيوط الصوف ، والعظام .

٣- **خامات صناعية :** وتقسم إلى :

- خامات مخلقة : وهي التي تم أعدادها بالطرق الكيميائية البحتة، مثل النايلون، البلاستيك، رقائق الألمنيوم .
- خامات نصف مخلقة : وهي التي يطلق عليها خامات نصف مصنعة حيث تمر بمراحل تصنيع حتى تصل الى صورة نهائية كالنحاس، الذهب، الفضة، والأنابيب، وخامات مصنعة من النفط الأسود، مثل: اللدائن، والخيوط المصنعة، البولستر . (قطان ، ٢٠١٥ : ٢٢)

وفي ضوء ما سبق ذكره ترى (الباحثة) أنّ المشغولة الفنية ما هي إلا نوع من الأعمال الفنية التي تتميز بالعديد من المدخلات، وتعد الأشغال اليدوية من الوسائل المتميزة في التربية الفنية؛ لأنها تساعد التلميذ على تطبيق الفكرة النظرية .

دراسات سابقة :

تستعرض الباحثة عدداً من الدراسات السابقة على وفق تسلسلها الزمني لتستنتج منها بعض المعلومات التي يمكن أنّ تساعد على توجيه البحث :

جدول (١) دراسات سابقة

ت	عنوان الرسالة	فاعلية التصميم التعليمي في تنمية مهارات الطلبة لأعمال الجلد في قسم التربية الفنية
1	مكان الدراسة	العراق – بغداد
	سنة الإنجاز	١٤٣٦ هـ – ٢٠١٤ م
	الباحثة	أسماء غازي عبد
	هدف البحث	- اثر تصميم تعليمي في تنمية مهارات الطلبة لأعمال الجلد في قسم التربية الفنية . - قياس فاعلية التصميم التعليمي ببعديه المعرفي والمهاري من خلال تطبيقه على عينة من طلبة قسم التربية الفنية .
	منهج البحث	المنهج التجريبي

	المجتمع وعينة البحث	تمثل مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثانية – الدراسة الصباحية – قسم التربية الفنية – كليات التربية الاساسية في جامعات (المستنصرية، ديالى، ميسان) وتمثلت عينة البحث بطلبة المرحلة الثانية والبالغ عددهم (٣٠) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية و(٣٠) للمجموعة الضابطة وتم اختيارهم بطريقة قصدية.
	آداة البحث	الاختبار المعرفي لمادة الاشغال اليدوية والاختبار المهاري .
	الوسائل الإحصائية	معامل الصعوبة، معامل التمييز، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فعالية البدائل الخاطئة .
	أهم النتائج	تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة الاشغال اليدوية خامة الجلد) على وفق التصميم التعليمي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بالاختبار المعرفي والمهارى مما كان لها أثر إيجابي في رفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانية .

2	عنوان الرسالة	أثر استخدام وحدة تدريسية مقترحة قائمة على التمثيلات البصرية وفقاً لنموذج "ديفز Davis" على اكتساب المفاهيم الهندسية وتنمية التفكير البصري لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية
	مكان الدراسة	مصر - القاهرة
	سنة الإنجاز	١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م
	الباحث	الليثي، خالد جمال الدين
	هدف البحث	يهدف البحث الحالي إلى استخدام التمثيلات البصرية في ضوء نموذج ديفز Davis في تدريس الرياضيات لاكتساب المفاهيم الهندسية وتنمية التفكير البصري لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية
	المجتمع وعينة البحث	اختيار عينه عشوائية من مدرسة أحمد شوقي الابتدائية بمحافظة القاهرة قوامها (٩٥) متعلم كعينه واحدة يطبق عليها أدوات البحث قبليا وبعدياً .
	المنهج المتبع	١- المنهج المسحي للتأكد من عدم وجود بحوث ودراسات سابقة تناولت فكرة البحث الحالي / ٢- المنهج التجريبي .
	اداة البحث	أعداد وبناء الوحدة التدريسية المقترحة القائمة على التمثيلات البصرية في ضوء نموذج "ديفز Davis" / اعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة التعليمية المقترحة / اختبار المفاهيم الرياضية / اختبار قياس مهارات التفكير البصري لتلاميذ الصف الخامس
	الوسائل الإحصائية	معادلة كوبر، برنامج Spss ، معادلة مربع آيتا .
	أهم النتائج	1- وجود فروق إحصائية واضحه بين فروق متوسطات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لأدوات البحث عند مستوي دلاله (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي . ٢- وجود فروق إحصائية بين فروق متوسطات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي عند مستوي دلاله (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي.

محاورة الدراسات السابقة :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت التصميم التعليمي وإنموذج ديفز، لحظت الباحثة تفاوت بين الدراسات من حيث الأهداف والإجراءات، وفي هذا المحور بينت الباحثة النقاط الأتية:

1- **من حيث الأهداف :** تفاوتت الدراسات السابقة في الأهداف في قياس أثر التصميم التعليمي وتنمية مهارات الاشغال اليدوية وإنموذج ديفز، لذلك فقد رتبت الباحثة الدراسات وأهدافها كما في الجدول الاتي :

الجدول (2) تناول الدراسات السابقة من حيث الاهداف

ت	الدراسة	السنة	الهدف
الدراسات التي تناولت التصميم التعليمي			
1	أسماء	٢٠١٤	- اثر تصميم تعليمي في تنمية مهارات الطلبة لأعمال الجلد في قسم التربية الفنية - قياس فاعلية التصميم التعليمي ببعديه المعرفي والمهاري من خلال تطبيقه على عينة من طلبة قسم التربية الفنية .
الدراسات التي تناولت انموذج ديفز			
2	الليثي	٢٠١٩	يهدف البحث الحالي استخدام التمثيلات البصرية في ضوء نموذج ديفز Davis في تدريس الرياضيات لاكتساب المفاهيم الهندسية وتنمية التفكير البصري لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية

اختلف البحث الحالي مع دراسة (أسماء) و (الليثي) في تناولها للمتغير المستقل، بينما تشابه البحث الحالي مع دراسة (أسماء) وهو تنمية مهارات الطلبة في الاشغال اليدوية، بينما اختلف مع دراسة (الليثي) في المتغير التابع .

٢- **من حيث المنهج :** أنسجم البحث الحالي مع الدراسات السابقة في اتباع المنهج التجريبي كمنهج ملائم، لذا صممت الباحثة الجدول(3) لتوضيح المنهج المتبع .

الجدول(3) مناهج الدراسات السابقة

مناهج الدراسات السابقة			
ت	الدراسة	السنة	نوع المنهج
1	أسماء	٢٠١٤	المنهج التجريبي
2	الليثي	٢٠١٩	المنهج الوصفي المسحي والمنهج التجريبي

٣- **من حيث الأدوات :** تغايرت أدوات الدراسات السابقة بتنوع المتغير التابع، إذ استعملت دراسة أسماء (٢٠١٤)اختبار تحصيلي معرفي و اختبار مهاري، أما دراسة الليثي (٢٠١٩) إعداد وبناء الوحدة التدريسية المقترحة القائمة على التمثيلات البصرية في ضوء نموذج "ديفز Davis" واعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة التعليمية المقترح واختبار المفاهيم الرياضية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي واختبار قياس مهارات التفكير البصري لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وافقت دراسة (أسماء) البحث الحالي في استعمال أداة الاختبار، إذ استخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي المعرفي واختبار الأداء المهاري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية / الصف السادس الابتدائي.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 35-57

4- من حيث حجم العينة : تشابه البحث الحالي مع دراسة أسماء(2014) في حجم العينة والجنس بينما اختلفت عنها في المرحلة، كما نسجم البحث الحالي مع دراسة الليثي (٢٠١٩) في أنها طبقت بحثها على تلاميذ المرحلة الابتدائية، بينما اختلفت معها في حجم العينة وجنس العينة، إذ تمثلت عينة (الليثي) بالذكور فقط وأما عينة البحث الحالي تمثلت بالذكور والاناث، وبينت الباحثة هذه التباينات كما في الجدول الاتي:

الجدول رقم (4)

ت	الدراسة	السنة	المرحلة	عدد مجاميع العينة	الحجم	الجنس
1	أسماء	٢٠١٤	بكالوريوس	مجموعتين (ت-ض)	٦٠	ذكور- اناث
2	الليثي	٢٠١٩	ابتدائي	مجموعتين (ت-ض)	٩٥	ذكور

5- من حيث النتائج

انسجمت الدراسات مع بعضها في قياس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع والتي اسفرت عن وجود فروق بين مجموعتي الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

١- تعريف مصطلحات البحث.
٢ -اختيار منهج البحث الملائم للموضوع.
٣ - تحديد ووضع إطار عام للتطبيق الإجرائي للتجربة.
٤- اختبار وتحديد الوسائل الإحصائية الملائمة لإجراءات البحث الحالي.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته:

أولاً: منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، لكونه اكثر المناهج ملائمة لتحقيق هدف البحث ، والتحقق من فرضياته، وذلك من خلال مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، لغرض التعرف على (فاعلية تصميم تعليمي قائم على انموذج ديفز في تنمية مهارات تلامذة المرحلة الابتدائية بمادة الاشغال اليدوية)، " إذ تعد البحوث التجريبية هي من ادق البحوث العلمية التي يفاد منها في اختبار الفرضيات الخاصة بالسبب والنتيجة ويعد هذا النوع من أكثر الأساليب صدقاً في حل المشكلات " . (عدس، ١٩٩٨: ١٨٤)

ثانياً: التصميم التجريبي ذو المجموعة الضابطة بعدياً:

يقصد بالتصميم وضع خطة تجريبية تهدف الباحثة بها التحقق من فرضيتها او رفضها وقياس مدى التغيير الحاصل على المتغير التابع نتيجة إدخال المتغير المستقل " فالتصميم التجريبي هو ذلك الجزء الذي يلخص التركيب المنطقي للتجربة ، كما يشمل توضيحاً للمتغيرات موضع الدراسة وعدد المفحوصين وكيفية تقسيمهم إلى مجموعات و ضبط سائر المتغيرات الأخرى " (رؤوف ، ٢٠٠١ : ١٥٢) حيث يقتضي هذا التصميم اجراء اختباراً بعدياً لتلامذة المجموعتين (التجريبية، الضابطة) للتعرف اثر المتغير المستقل(الوحدات التعليمية) على المجموعة التجريبية، وأتباع أحدى طرق التدريس التقليدية في تدريس المجموعة الضابطة لنفس المادة المدرسة للمجموعة التجريبية من دون ادخال المتغير المستقل عليها. كما موضح في الجدول (5)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 35-57

الجدول (5) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار البعدي		المتغير التابع
التجريبية	تصميم وحدة تعليمية قائمة على انموذج ديفز	المعرفي	الاداء المهاري	تنمية المهارات
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	المعرفي	الاداء المهاري	

ثالثاً: مجتمع البحث : تألف مجتمع البحث الحالي، من تلامذة مدرسة أبي غريب الابتدائية / الدراسة الصباحية / المديرية العامة لتربية الكرخ 1/ محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣)، وبلغ عدد تلامذة المدرسة
(٧٢٠) تلميذ وتلميذة وفق احصائيات المدرسة للعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .

رابعاً: عينة البحث :

هي "مجموعة جزئية لمجتمع البحث وتعد ممثلة لعناصره افضل تمثيل، بحيث يمكن اعمام نتائج البحث على المجتمع كله"(النبهان ، ٢٠٠١ : ١٨)، وقد اختارت الباحثة مدرسة (أبي غريب الابتدائية المختلطة)، وتتألف عينة البحث الحالي من (٦٠) تلميذاً وتلميذة، واختارت الباحثة عينة البحث الصف السادس الابتدائي بالطريقة القصدية، ولقد بلغ عدد تلامذة الصف السادس الابتدائي للدراسة الصباحية (١٠٦) تلميذاً وتلميذة، موزعين على ثلاثة صفوف دراسية، تم اختيار صف السادس شعبة (أ) البالغ عددهم (٣٥) تلميذاً وتلميذة لتمثل المجموعة الضابطة، في حين تم اختيار صف السادس (ج) والبالغ عددهم (٣٤) لتمثل المجموعة التجريبية، وقد استخدمت الباحثة الطريقة العشوائية لاختيار عينة بحثها والبالغ عددهم (٦٠) تلميذ وتلميذة بعد استبعاد (٤) من الراسبين، (٣) من المتسربين، و(٢) من التلامذة نقلوا إلى مدرسة أخرى.

خامساً : تكافؤ مجموعتي البحث :

ارتأت الباحثة قبل البدء بتطبيق التجربة، بتكافؤ مجموعتي البحث العلمي، بهدف تحقيق السلامة الخارجية والداخلية للتصميم التجريبي، والوصول الى نتائج دقيقة وتحديد تأثير المتغيرات التي يمكن أنّ تطرأ أثناء تطبيق تجربة البحث، وضبط المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المتغير المستقل، إذ كافأت الباحثة بين المجموعتين من حيث (العمر الزمني، الخبرة السابقة، التحصيل الدراسي للأباء، التحصيل الدراسي للأمهات، الذكاء)، وقد تمكنت الباحثة من الحصول على أعمار التلامذة، والتحصيل الدراسي للأبوين، من خلال استمارة معلومات رفقت مع الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي، وأجرت الباحثة التكافؤ بين المجموعتين في الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين وطبقت الاختبار التائي (T_ test) من أجل التأكد من تكافؤ المجموعتين.

سادساً : اداتا البحث :

للتعرف على مدى تحقيق هدف البحث وفرضياته تطلب ذلك إعداد وحدات تعليمية لمفردات (الاشغال اليدوية، الكولاج، النول، النسيج اليدوي، التطريز) اخذت من كتاب دليل المرحلة الابتدائية لتلامذة المرحلة الابتدائية للعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، واعداد اختبار معرفي بمادة "الأشغال اليدوية"، واختبار للأداء المهاري، اعتمدت الباحثة اجراء اختبار معرفي ومهاري قبلي وبعدي للمجوعتين التجريبية والضابطة، وقد أعد الاختبار المعرفي القبلي لغرض تحقيق التكافؤ بين المجموعتين، وتكون من

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 35-57

(١٠) فقرات من نوع الاختيار من متعدد، وإما الاختبار المعرفي البعدي تكونت استبانة الملاحظة من (١٥) فقرة للوصول الى النتائج، اما الاختبار المهاري القبلي اعدت الباحثة استبانة ملاحظة تكونت من (٧) فقرات لغرض التكافؤ بين المجموعتين، واعدت استبانة ملاحظة للاختبار المهاري البعدي من (٢٠) فقرة للوصول الى النتائج، وقد تم التحقق من صدقه وثباته بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين وتجريبة على عينة استطلاعية من خارج عينة التجربة.

صدق الاختبار المعرفي :

وللتأكد من صدق الاختبار، استخرجت الباحثة الصدق بالاعتماد على الأتي :

أ- الصدق الظاهري للاختبار المعرفي :

من خلال عرض فقرات الاختبار المعرفي، بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين، للتأكد من صلاحية الفقرات وشموليتها ودقتها ووضوحها وملائمتها لقدرات التلامذة العقلية، وحصلت على موافقة الخبراء والمحكمين[1] بنسبة (٨٦%) فما فوق على صلاحية الاختبار المهاري، وبهذا عُد الاختبار صالح للتطبيق . **الجدول (6)**

الجدول (6) الدلالة الاحصائية وقيمة المربع كا[2] للصدق الظاهري للاختبار التحصيلي المعرفي

ت	ارقام فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي لمادة التربية الفنية	عدد الخبراء (المحكمين)			النسب المئوية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة الاحصائية (0,05)
		الكلي	الموافقون	الغير موافقون		المحسوبة	الجدولية	
1	15,13,11,7,5,3,2	19	19	0	%100	19	3,84	دالة احصائياً
2	12,10,6,4,1	19	16	3	%84	17,23	3,84	دالة احصائياً
3	14,9,8	19	14	5	%74	13,93	3,84	دالة احصائياً

ب- صدق البناء للاختبار المعرفي : وذلك في ضوء إيجاد معامل السهولة والصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار، واستخدمت طريقة العينتين المتضادتين بالسمة، إذ تبين أنّ فقرات الاختبار جميعها مميزة .

الخصائص السايكومترية لاختبار مادة الأشغال اليدوية :

أ-قوة تمييز الفقرات : عملت الباحثة على حساب قوة التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي جميعها، حيث وجدت أنّ قيمتها تتراوح بين (٠,٥١ - ٠,٧٤) **الجدول** (7)، وفي ضوء ذلك تعد فقرات الاختبار جيدة ومعامل تمييزها مقبول، إذ أنّ المتخصصين يعدون الفقرة مقبولة وفق معيار(Eble) إذا كان معامل التمييز (٠,30) فأكثر (Eble,1972 : 406)، وبذلك تعّد فقرات الاختبار جميعها مميزة وذات معنوية، ولهذا لم يحذف أيٌّ منها.

[1] علماً ان النسب المئوية تتراوح بين (٧٤%_١٠٠%) بمعدل مئوية (٨٦%) عن اتفاق الخبراء والمحكمين.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 35-57

ب- معامل صعوبة الفقرات : لحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي استخدمت معادلة معامل الصعوبة، وبعّد اجراء العمليات الاحصائية ظهر أنّ معامل الصعوبة لكل فقرة
تتراوح ما بين (٠,٤٠ – ٠,٥٣)، ويعّد هذا مؤشراً جيداً لصلاحية فقرات الاختبار. **الجدول (7)**

الجدول (7) معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي لمادة التربية الفنية

رقم الفقرة	عدد الاجابات الصحيحة		معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	عدد الاجابات الصحيحة		معامل الصعوبة	معامل التميز
	مجموعة عليا	مجموعة دنيا				مجموعة عليا	مجموعة دنيا		
1	20	4	0,44	0,59	9	23	4	0,50	0,70
2	23	5	0,51	0,66	10	20	6	0,48	0,51
3	19	3	0,40	0,59	11	21	4	0,46	0,62
4	21	6	0,50	0,55	12	23	7	0,55	0,59
5	22	5	0,50	0,62	13	19	2	0,38	0,62
6	22	7	0,53	0,55	14	22	3	0,46	0,70
7	20	6	0,48	0,51	15	20	2	0,40	0,66
8	23	3	0,48	0,74					

ج- فعالية البدائل الخاطئة :
قامت الباحثة بتحليل احصائي لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار الاختيار من متعدد، وأثبتت النتائج أن بدائل فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي جميعها فعالة ومناسبة، حيث قسمت العينة الى مجموعتين (عليا ودنيا) لتجد فاعلية البدائل الخاطئة فعالة . **الجدول (8)**

الجدول (8) فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي لمادة التربية الفنية

رقم الفقرة	المجموعات	بدائل الاجابة				فعالية البدائل الخاصة			
		ا	ب	ج	د	ا	ب	ج	د
1	عليا	2	20	3	2	-0,29	✓	-0,25	-0,03
	دنيا	10	4	10	3				
2	عليا	1	1	2	23	-0,22	-0,22	-0,22	✓
	دنيا	7	7	8	5				
3	عليا	4	2	19	2	-0,22	-0,07	✓	-0,29
	دنيا	10	4	3	10				
4	عليا	21	2	2	2	✓	-0,25	-0,03	-0,25
	دنيا	6	9	3	9				
5	عليا	3	22	1	1	-0,25	✓	-0,33	-0,03

				2	10	5	10	دنيا	
-0,14	-0,18	-0,22	✓	1	2	2	22	عليا	6
				5	7	8	7	دنيا	
✓	-0,07	-0,22	-0,22	20	2	2	3	عليا	7
				6	4	8	9	دنيا	
-0,33	-0,33	✓	-0,07	1	1	23	2	عليا	8
				10	10	3	4	دنيا	
-0,33	✓	-0,29	-0,07	1	23	2	1	عليا	9
				10	4	10	3	دنيا	
✓	-0,18	-0,18	-0,14	20	2	2	3	عليا	10
				6	7	7	7	دنيا	
-0,29	-0,29	-0,03	✓	2	2	2	21	عليا	11
				10	10	3	4	دنيا	
-0,18	-0,14	✓	-0,25	1	2	23	1	عليا	12
				6	6	7	8	دنيا	
-0,29	✓	-0,14	-0,18	2	19	4	2	عليا	13
				10	2	8	7	دنيا	
✓	-0,11	-0,18	-0,40	22	3	1	1	عليا	14
				3	6	6	12	دنيا	
-0,22	✓	-0,25	-0,18	2	20	2	3	عليا	15
				8	2	9	8	دنيا	

عينة التحليل الإحصائي : إحدى متطلبات البحث التجريبي وجود عينة تحليل احصائي تفيد (الباحثة) في الوقوف على العديد من مستلزمات البحث، ومنها فحص أدوات البحث، الاختبار المعرفي والأداء المهاري، لذلك استخدمت الباحثة عينة التحليل الاحصائي البالغة (١٠٠) تلميذاً وتلميذة اختيروا عشوائياً، (٥٠) تلميذاً وتلميذة من مدرسة (الكوثر الابتدائية المختلطة)، و(٥٠) تلميذاً وتلميذة من مدرسة (العقاد الابتدائية المختلطة) كما موضوح في **الجدول (7)**، إذ تم تطبيق أدوات البحث عليهم لمعرفة معامل الصعوبة وتمييز الفقرات والبدائل الخاطئة والثبات، واستخدمت طريقة العينتين المتضادتين بالسمة وقد بلغت مجموع العينة العليا (٢٧) تلميذاً وتلميذة والمجموعة الدنيا (٢٧) تلميذاً وتلميذة أي بنسبة ٢٧٪ كل من المجموعتين العليا والدنيا .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 35-57

الجدول (7) عينة التحليل الاحصائي

اسم المدرسة	الذكور	الاناث	المجموع
الكوثر	25	25	50
العقاد	25	25	50
المجموع	50	50	100

ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي : عهدت الباحثة إلى استخراج قيم ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي بطريقتين هما :

1- **طريقة اعادة الاختبار:** حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي والمتكون من (15) فقرة بأربعة بدائل للإجابة على عينة الثبات البالغة (50) تلميذاً وتلميذة اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث، وبعد مرور مدة اسبوعين قامت الباحثة بأعادة تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي مرة ثانية، وبعد أنّ تمت معالجة درجات التطبيق احصائياً وباستخدام ((معادلة ارتباط بيرسون)) فقد تبين للباحثة أن قيمة الثبات المحسوبة بهذه الطريقة هي (٠,٨١).

2- طريقة كيودر ريتشاردسون 20 : وهي الطريقة التي تقيس التجانس الداخلي لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي، وقد قامت الباحثة بتطبيق معادلة كيودر ريتشاردسون 20 على العينة المستخدمة نفسها في طريقة أعادة الاختبار، وبعد تحليل الإجابات ومعالجتها احصائياً، تبين للباحثة أن قيمة الثبات المحسوبة بهذه الطريقة هي (٠,٨٦) .

صدق اختبار الأداء المهاري: بعد أنّ أنجزت الباحثة فقرات استمارة التقويم المهاري في التربية الفنية (الأشغال اليدوية)، تم عرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء الاختصاص في مجال التربية الفنية والقياس والتقويم لغرض التعرف على مدى صلاحية فقراتها في تحقيق الهدف، وقد أجرت الباحثة تعديلاً على بعض الفقرات في ضوء ملاحظات الخبراء، وأصبحت عما هي عليه باتفاقهم التام عليها.

ثبات الأداء المهاري : عمدت الباحثة الى حساب ثبات اختبار الأداء المهاري بطريقة (الاتفاق عبر الزمن) وقد قامت الباحثة بتطبيق اختبار الأداء المهاري لمادة التربية الفنية على عينة الثبات البالغة (٣٦) تلميذاً وتلميذة اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث، وبعد مدة أكثر من أسبوعين أعادت الباحثة تطبيق الاختبار المهاري مره ثانية بالصيغة نفسها اعلاه، وبعد معالجة درجات وبيانات التطبيق الأول والتطبيق الثاني من قبل الباحثة نفسها، فقد تبين لها أنّ قيمة الثبات المحسوبة بهذه الطريقة وبعد استخدام "معادلة ارتباط بيرسون" قد بلغت (٠,٧٩) .

سابعاً : تطبيق التجربة واختباراتها: بعد الانتهاء من متطلبات البحث وانجازها باشرت الباحثة بتطبيق التجربة يوم الأحد الموافق (٢٦ / ٢ / ٢٠٢٣) ولغاية يوم الأربعاء الموافق(١٢ / ٤ / ٢٠٢٣) واستغرقت (٧) اسابيع .

ثامناً : الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ومربع ايتا والاختبار التائي (t-test) ومعامل التمييز ومعامل الصعوبة لتحليل البيانات والوصول الى النتائج .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 35-57

الفصل الرابع

عرض النتائج :

الفرضية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلامذة المجوعة التجريبية و متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي لمادة الاشغال اليدوية بعدياً.للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي لمادة الأشغال اليدوية، ثم إيجاد الوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية، واتضح أنّ متوسط درجاتهم (١٢,١٣)، والانحراف المعياري (٣,١٧)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة حيث أتضح أنّ متوسط درجاتهم (٧,٨٦) وانحراف معياري (٤,٧٢)، ثم استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين. **الجدول (9)**

الجدول (9) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في اختبار التحصيلي المعرفي بعدياً

المجموعات	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة الاحصائية (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	12,13	3,17	10,04	58	13,61	2,000	الدالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	30	7,86	4,72	22,27				

يتضح من الجدول اعلاه أنّ قيمة (t-test) المحسوبة (١٣,٦١) اكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٥٨)، وهذا يدل على وجود فرق دال احصائياً، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة (وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي دُرست على وفق التصميم التعليمي القائم على إنموذج ديفز(الوحدات التعليمية)، وبين المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً)، وارتأت الباحثة استخراج حجم أثر التصميم التعليمي القائم على أنموذج ديفز في الاختبار التحصيلي المعرفي لمادة الاشغال اليدوية، وبعد استخدام معادلة قياس حجم الاثر[1] مربع ايتا (u^2) تبين أنّ مستوى حجم الأثر هو (٠,٧٦)، وهو مستوى جيد وبذلك يعد مقبول.

[1] علماً ان ادنى مستوى قبول حجم الاثر هو (٠,٦٠)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 35-57

الجدول (10) نتائج اختبار مربع ايتا لقياس حجم أثر تصميم التعليمي قائم على أنموذج ديڤز في الاختبار التحصيلي المعرفي لمادة الاشغال اليدوية بعدياً

نوع الاختبار	القيمة التائية	مربع القيمة التائية المحسوبة	حجم اثر U^2	مستوى حجم الاثراء
الاختبار التحصيلي المعرفي لمادة التربية الفنية	13,61	185,23	0,76	جيد عالي

الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية و متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في اختبار الاداء المهاري لمادة الاشغال اليدوية بعدياً .

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق الاختبار المهاري البعدي لمادة الأشغال اليدوية، ثم إيجاد الوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية، واتضح أنّ متوسط درجاتهم (٧٩,٣٣)، والانحراف المعياري (٧,٤٨)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة حيث أتضح أنّ متوسط درجاتهم (٥٧,٥٦)، وانحراف معياري (٥,٣١)، ثم استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وكما موضح في الجدول (11) الآتي :

الجدول (11) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الاداء المهاري لمادة الاشغال اليدوية بعدياً

المجموع	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة الإحصائي 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	79,33	7,48	55,95	58	11,49	2,000	دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	30	57,56	5,31	28,19				

يتضح من الجدول اعلاه أنّ قيمة (t-test) المحسوبة (١١,٤٩)، أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٥٨)، وهذا يدل على وجود فرق دال احصائياً، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي دُرست على وفق التصميم التعليمي القائم على إنموذج ديفز(الوحدات التعليمية)، وبين المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار المهاري بعدياً، وارتأت الباحثة استخراج حجم أثر التصميم التعليمي القائم على أنموذج ديفز في الاختبار المهاري لمادة الاشغال اليدوية، وبعد استخدام معادلة قياس حجم الاثر مربع ايتا (u2) تبين أنّ مستوى حجم الاثر هو (٠,٦٩) وهو مستوى جيد، وبذلك يعد مقبول . **الجدول (12)**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 35-57

الجدول (12) نتائج اختبار مربع ايتا لقياس حجم اثر التصميم التعليمي القائم على نموذج ديفز في اختبار الاداء المهاري لمادة التربية الفنية بعدياً

نوع الاختبار	القيمة التائية	مربع القيمة التائية المحسوبة	حجم اثر U^2	مستوى حجم الاثراء
اختبار الاداء المهاري لمادة التربية الفنية	11,49	132,02	0,69	جيد

تفسير النتائج : يتضح من نتائج البحث الحالي، تفوق تلامذة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التربية الفنية (الاشغال اليدوية) على وفق (وحدة تعليمية وفق تصميم تعليمي قائم على انموذج ديفز)، على تلامذة المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس المادة على وفق الطريقة الاعتيادية، إذ كان للوحدة التعليمية المعدة اثر في تحسن المعلومات الفنية وتنمية مهارات تلامذة المجموعة التجريبية وجاءت نتيجة البحث الحالي متفقة مع نتائج الدراسات السابقة بوجود فروق ذات دلالة احصائية.

الاستنتاجات : وفي ضوء النتائج، والاجراءات التجريبية التي قامت بها الباحثة، تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية :

١- أنّ حجم تأثير الوحدة التعليمية المعدة وفق تصميم تعليمي قائم على أنموذج ديفز وتطبيقها على مادة التربية الفنية (الأشغال اليدوية) كبير، مما يبين فعالية الوحدة التعليمية في تنمية المهارات التي تتضمنها المادة ومعارفها.

2- أظهرت الوحدة التعليمية جوانب مهارية وفنية أخرى (في أثناء التطبيق) كانت مخفية لدى التلامذة مما ساعدهم في اكساب المهارة بسرعة.

3- تبين أنّ الوحدة التعليمية المعدة من قبل الباحثة ساهمت في تحسين المستوى التعليمي للتلامذة و راعت الفروق الفردية بين التلامذة ولم تتوقف على فئه معينه منهم، إذ شملت حتى التلامذة الذين لا يملكون مهارات فنية، إذ ساعدت على منحهم الأساسيات وقواعد مادة التربية الفنية (الأشغال اليدوية) وما يخصهما من مهارات .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته ، يمكن للباحثة أن توصي بما يأتي:

١- اعتماد الوحدة التعليمية المعدة وفق تصميم تعليمي قائم على أنموذج ديفز في تدريس مادة التربية الفنية
بدل الطريقة الاعتيادية.

٢- ضرورة الاهتمام بالجانب المعرفي في تعليم مادة التربية الفنية (الأشغال اليدوية)، وربطها بالجانب المهاري، وأنّ يكون ذلك بشكل متسلسل في المعلومات التي تخص تلك المهارات.

٣- تشجيع معلمي التربية الفنية على الاهتمام بمادة الأشغال اليدوية، وأتباع طرائق تدريسية حديثة الى جانب طرائق التدريس التقليدية .

المقترحات : واستكمالاً للبحث الحالي، تقترح الباحثة إجراء عدد من الدراسات الأتية:

١- تجريب الوحدة التعليمية المعدة لتدريس مادة التربية الفنية (الاشغال اليدوية)، كدراسة علمية ودروس تطبيقية
في مراحل دراسية اخرى.

٢- إجراء دراسة مقارنة بين اثر تصميم تعليمي قائم على أنموذج ديفز ونماذج تصميم أخرى، للتعرف على افضليتها في تنمية مهارات التلامذة بمادة التربية الفنية.

المصادر العربية :

١- أسامة خيري ، **إدارة الإبداع والابتكارات** ، دار الراية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر، ٢٠١٢م
٢- أسماء غازي عبد ، **فاعلية التصميم التعليمي في تنمية مهارات الطلبة لأعمال الجلد في قسم التربية الفنية** ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، بغداد ، العراق ، ٢٠١٤م .
٣- جودي محمد حسين، **طرق تدريس الفنون**، دار الميسرة، عمان، ١٩٧٠م .
٤- الجيزاني، حسن جار الله ، **التربية الفنية والدور التعليمي**، دار الفتح للطباعة والنشر، بغداد، العراق، ٢٠٢٠م.
٥- حسن، محمد صالح أحمد، **تطوير مراحل التصميم التعليمي ومهاراته وتكييفها لتناسب التصميم التعليمي للكتب المدرسية دراسات تربوية**، مجلد١٧ ، عدد٣٢ ، د.ب ، د.ت .
٦- الحيلة، محمد محمود ، **التصميم التعليمي نظرية وممارسة**، دار المسيرة للنشر، الأردن، ٢٠٠٨م.
٧- الخزاعلة، محمد سلمان فياض وآخرون، **طرائق التدريس الفعال**، دار صفاء، عمان، الأردن، ٢٠١١م.
٨- رؤوف، ابراهيم عبد الخالق ، **التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية** ، ط1 ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ،٢٠٠١م.
٩- الزند، وليد خضر، وعبيدات، هاني حتمل، **المناهج التعليمية** ،عالم الكتاب الحديث، اربد، الأردن ، ٢٠١٠م .
١٠- زيتون ، حسن ، **اساليب تدريس العلوم** ، دار الشروق للنشر ، ط١، الاصدار الرابع ،عمان ، ٢٠٠٤م .
١١- زيتون ، عايش محمود ، **أساليب تدريس العلوم** ، دار الشروق ، ط١ ، عمان ، ٢٠٠٥م .
١٢- سليمان، محمد السيد، **فاعلية برمجيه متعددة الوسائط قائمة على المدخل المنظومي وفق نموذج ديفز في تنمية مهارات التفكير البصري والتحصيل المعرفي لدى الطلاب ضعاف السمع**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٧) العدد(٤) ، السعودية، نيسان ، ٢٠١٨م .
١٣- السعيد، رضا مسعد ، النمر ، محمد عبد القادر ، **تطوير المناهج الدراسية : تطبيقات ونماذج منظومية، دار الفكر العربي** ، ط١ ، د.ب ، ٢٠٠٦م .
١٤- الشافعي، صادق عبيس متكور، **تطوير برنامج أعداد مدرسي التاريخ في كليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد، بغداد، العراق، ٢٠١٢م .
١٥- الشيباني ، ليلى محمد سعيد ، **مقترح لتنمية القدرة الفنية لدى الأطفال بالدراسات الحرة بكلية التربية الفنية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤م .
١٦- الطيطي، محمد صمد، **تنمية قدرات التفكير الابداعي**، ط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠١م .
١٧- العبادي، نذير، وأيوب، عاليا، **تصميم التدريس**، دار يافا العلمية، عمان، الأردن، ٢٠٠٦م .
١٨- عبد العزيز، سعيد، **تعليم التفكير ومهاراته**، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م .

١٩- عبد المنعم خيري، **القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية**، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، ٢٠١١م .
٢٠- عبيد، ماجدة السيد وآخرون، **أساسيات تصميم التدريس**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١م .
٢١- عدس ، عبد الرحمن ، **علم النفس التربوي نظرة معاصرة**، دار الفكر الإسلامي الحديث، فلسطين، ١٩٩٨م .
٢٢- العزاوي ، زينة قاسم علي ،**اثرخطة كيلر للتعلم الاتقاني في اكساب مهارات الاشغال اليدوية لطالبات المرحلة المتوسطة بمادة التربية الفنية** ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، ديالى ، العراق ، ٢٠٢٢م .
٢٣- عكاشة، ثروت، **المعجم الموسوعي للمصطلحات الثقافية :إنجليزي فرنسي عربي مع مسردين ورسوم بالعربية، الإنجليزية، والفرنسية** ، بيروت :مكتبة لبنان ناشرون، الشركة المصرية العالمية للنش، لونجمان، ١٩٩٠م .
٢٤- عليان، شاهر، ربحي، **مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها**، دار المسيرة، عمان، الأردن ، ٢٠١٠م .
٢٥- قطان ،وليد بن محمد علي، **الدليل الارشادي لبدائل الخامات والادوات لمقرر التربية الفنية**، قسم التربية الفنية في تعليم جدة، السعودية ، ٢٠١٥ .
٢٦- الليثي ، خالد جمال الدين ، **أثر استخدام وحدة تدريسية مقترحة قائمة على التمثيلات البصرية وفقاً لنموذج "ديفز"Davis على اكتساب المفاهيم الهندسية وتنمية التفكير البصري لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية** ، رسالة ماجستير ، منشورة ، القاهرة ، مصر ، ٢٠١٩ .
٢٧- مازن، حسام ، **المهارات اليدوية واهمية اكسابها للتلاميذ في تدريس الكيمياء العملية، مجلة التربية**، العدد١، د.ب ، ١٩٨٦م .
٢٨- المقرم ، سعد خليفة، **طرائق تدريس العلوم المبادئ والأهداف**، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١م .
٢٩- النبهان، موسى، **أساسيات الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية** ، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت ، ٢٠٠١م .

المصادر الاجنبية :

1- Brown, A. H., & Green, T. D. (2019). The essentials of instructional design: Connecting fundamental principles with process and practice: Routledge.
2- Ebel , R.L:Essentials of Educational Measurement , New Jersey, prentice-. Halting , 1972 .
3- Joyce, B. and Weil, M. (1986). Models of teaching (3rd. Ed). Prentice Hall Englewood Cliffs

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 35-57

The effectiveness of an instructional design based on the Davis model on developing the skills of primary school students with handicrafts

Tamarah Saeed Rashid
Prof. Dr. Attia Wazza Abboud
Al-Mustansiriyah University /College of Basic Education
dratia39@gmail.com
tamarhalakeedy83@gmail.com

Abstract :

The research aims to identify " The effectiveness of according to an instructional design based on the Davis model in developing the skills of primary school students with handicrafts " by verifying the following research hypotheses :

1- There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of the students of the experimental group andthe average scores of the students of the control group in the cognitive achievement test of the subject of art education, postgraduate.

2- There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the mean scores of the experimental group students and the mean scores of the control group students in the post-skills performance test.

The researcher used the experimental design with the post test, and the current research community consisted of sixth grade students / Abu Ghraib Mixed Primary School / First Karkh Education Directorate / in Baghdad Governorate / for the academic year (2022-2023 AD), and the size of the community reached (720) male and female students, while the sample of the current research consists of (30) male and female students for each group, the experimental and the control, and the researcher chose the research sample by the intentional method, and the number of students in the sixth grade reached (106) male and female students, distributed over three classes, then the researcher chose two classes Of them, in a random way, Division (A) of (35) male and female students was tested to represent the control group, while Division (C) of (34) was tested to represent the experimental group, and the total number of the two classes was (69), and the researcher excluded (9) from The students of the control and experimental groups (3) dropped out, (4) failed, and (2) were transferred to another school, and the researcher used the (ssps) program to reach the results, and the results of the current research show the superiority of the students of the experimental group that studied with handicrafts subject according to the educational unit on the students of the control group who studied the same subject according to the usual way.